

بارزاني يبحث والمسؤولين الأتراك تأمين المنطقة وحل المشاكل القائمة

□ أربيل /وكالات

قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني "نحن نعتد على بعضنا البعض حول القضايا الأمنية. سنبدل كل الجهود لتحسين سبل تأمين منطقتنا وإيجاد حل دائم لها. علاقاتنا مع تركيا مهمة جدا". جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده بارزاني مع وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو اثر اجتماعهما في اسطنبول بعد وصول بارزاني اليها يوم الخميس .ووعد رئيس الإقليم خلال المؤتمر بمضافة الجهود لتعزيز الأمن الإقليمي واتخاذ خطوات فاعلة لاحتواء الأزمة بين الطرفين "تركيا وحزب العمال الكردستاني". وكان الرئيس بارزاني قد وصل الى اسطنبول الخميس في اطار الجهود التي يبذلها لحل المشكلات العالقة وخصوصا قضية حزب العمال والاعتداءات على حدود الإقليم. وطالب وزير خارجية تركيا في المؤتمر الصحفي المشترك بدعم واضح ونشط ضد الإرهاب من حكومة الإقليم .واضاف أوغلو :تريد التأكد على أن حكومتى تركيا والإقليم سوف تعملان جنبا إلى جنب مع جميع الأتراك والكرتد لمكافحة أنشطة الإرهابيين الذين يوجهون ضربات لأخوتنا، وكانت هذه رسالتنا للسيد بارزاني ، ونحن نتوقع من الجميع أن يتخذ موقفا ضد هذه المنظمة



بارزاني يصافح أوغلو

الارهابية. هذا هو حقنا ومسؤوليتنا من الآن فصاعدا، ونتوقع ان نرى دعما واضحا ونشطا وتضامنا ضد الإرهاب من الحكومة الكردية العراقية". وفي سياق متصل أعلن عضو التحالف الكردستاني والنائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية آزاد ابو بكر زينلي، أن بارزاني، سي طرح مبادرة في انقرة لأجل حل قضية حزب العمال حلا جذريا، عبر الطرق السلمية. وقال زينلي في تصريح لوكالة الإخبارية أمس الجمعة: إن رئيس

إقليم كردستان مسعود بارزاني، وصل الى انقرة وكان في استقباله رئيس البرلمان التركي جميل جيججك، والتقى وزير الخارجية احمد داود اوغلو، مبينا ان بارزاني سي طرح خلال زيارة لانقرة لمبادرة تهدف الى حل القضية العالقة بين حزب العمال الكردستاني الموجود في المثلث الحدودي لإقليم كردستان، مع تركيا، عبر الطرق السلمية والحوار. وأوضح النائب الكردستاني: أن محور المبادرة أن يرجع حزب العمال الكردستاني الى وطنهم

ويشاركوا بالعمل السياسي في تركيا، مستبعدا ان يطرح رئيس الإقليم موضوع الانسحاب الأميركي من العراق، لكونها قضية عراقية وتم حسم امرها. ومن المقرر ان يزور بارزاني بعد تركيا كلا من إيطاليا وبلجيكا، وكان رئيس ديوان رئاسة الإقليم، فؤاد حسين قد أعلن "أن وفد الإقليم سيجتمع في إطار هذه الزيارة مع كل من رئيس الجمهورية التركية ورئيس الوزراء ونائبه ووزير الخارجية وكبار المسؤولين بهذا البلد" و اضاف

ان "الاجتماعات ستتمحور حول علاقات إقليم كردستان وتركيا والعملية السياسية في العراق عقب انسحاب القوات الاميركية والأوضاع على الحدود بين الاقليم وتركيا".

يشار الى ان الأسابيع القليلة الماضية شهدت قيام وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نجبيرفان بارزاني بزيارتين منفصلتين الى تركيا، وتمحورت المناقشات بينهما وبين المسؤولين الترك بشأن امن المنطقة الحدودية التي تربط تركيا بإقليم كردستان.

ويذكر ان بارزاني كان قد استقبل الاربعة في صلاح الدين ، سفير تركيا لدى العراق مراد نوزجلك بمناسبة انتهاء مهامه حيث كان يرافقه نايدن سلجن القنصل العام لجمهورية تركيا في إقليم كردستان.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها نحو الافضل بين اقليم كردستان والجمهورية التركية الى جانب تكثيف الجهود المبذولة من اجل توسيع التعاون بين الطرفين في المجال الاقتصادي والتجاري.

وزار الرئيس بارزاني إيران يوم السبت الماضي، على رأس وفد رسمي من إقليم كردستان لمناقشة مسألة الحدود، والقصف الذي تتعرض له المناطق الحدودية الكردستانية المحاذية لإيران.

تواصل المساعدات الشعبية لضحايا زلزال (وان) في تركيا

□ دهوك /المدى

تواصل اشكال التعاضد مع ضحايا زلزال " وان" في تركيا شعبيا ورسما، فبعد قوافل المساعدات التي انطلقت من محافظات الإقليم متوجهة الى تركيا وتبرع حكومة الإقليم بمليون دولار للضحايا .نصبت في انحاء متفرقة من مدينة دهوك خمس محطات على شكل خيام لبث دعوات تحت المواطنين على التبرع لضحايا مدينة وان التركية التي تعرضت في الشهر الفائت لهزة أرضية أدت الى سقوط المئات من الضحايا.

جمع التبرعات" اننا مجموعة من الشباب ننتمي الى شرائح مختلفة من المجتمع قمنا بتشكيل لجنة لجمع التبرعات لضحايا كارثة وان، وهو قبل كل شيء واجب قومي وإنساني تجاه هذه المدينة المنكوبة التي سقط منها المئات من الضحايا".

وبيّن عضو اللجنة هيرش رشيد لإذاعة العراق الحر أنهم قاموا بحملة مكثفة خلال الأيام الماضية مستغلين المنابر الاجتماعية والدينية والسياسية والإعلامية، مضيفا: "استطعنا خلال الفترة القليلة الماضية ان

تعرض لها كرد العراق في عام ١٩٩١. وكانت لجنة عليا قد تشكلت في دهوك للاشراف على عملية جمع التبرعات وتشجيع المواطنين عليها عبر وسائل الاعلام وتضم هذه اللجنة مندوبين من منظمات المجتمع المدني ومثلي الاتحادات والنقابات المهنية والعمالية في دهوك.

عند انتهاء الحملة ستقوم اللجنة بزيارة مدينة (وان) وهناك سيتم توزيع تلك المساعدات على الضحايا وسنحاول ان نمنحها للذين قد تضرروا فعلا جراء تلك الهزة وذلك عن طريق المنظمات الإغاثية والإنسانية التي تعمل حاليا هناك".

الصحافة السريانية . ذكرى انطلاق (أشعة الضياء)

□ عبد الخالق دوسكي - دهوك

أقيمت في قاعة آشور بالمركز الثقافي الأشوري في دهوك احتفالية خاصة بالذكرى ال(١٦٢) للصحافة السريانية وتضمن الاحتفال افتتاح معرض للصور الكاريكاتورية للفنان أنرى يوسف اضافة الى إلقاء محاضرات حول مسيرة الصحافة السريانية ومستقبلها والصعوبات التي تواجهها هذه الصحافة وسبل تطويرها.

أما بنحس خوشابا مدير الثقافة السريانية في دهوك فقد قال: قدمت الصحافة السريانية الشيء الكثير للشعب السرياني في المنطقة وغطت حياحيته من الناحية الثقافية والفكرية الا ان هنالك عوامل اخرى قد القت بظلالها على هذه العملية " فالهجرة الأخيرة التي تعرض لها أبناء الشعب الكلداني السرياني الأشوري في عموم العراق والاستهداف الذي تعرضوا له قد ساهم في تفرغ المنطقة من اصحاب الاقلام والمثقفين مما انعكس سلبا على واقع الصحافة والثقافة السريانية في المنطقة بشكل عام". من جهة يقول مدير دار المشرق الثقافية في دهوك القس شليمون ايشو انه ما زال الصحفيون السريان يفتقرون الى استخدام اللغة السريانية بشكلها الصحيح وأضاف " انني أتابع الصحف والمجلات التي تصدر بالسريانية فهي تحتوي على أخطاء كثيرة في هذا المجال فهم غير مهتمين باللغة السريانية وهذا ينطري نقص ينبغي علاجه".

شهدت محافظة دهوك خلال الأعوام الأخيرة توسعا عمرانيا كبيرا من الجهتين الشرقية والغربية حيث وصلت الى قرية اينوت شرقا ودمج زركا غربا ، يقول مدير القسم الغربي لبلدية المحافظة المهندس جلال رشيد في حديث للمدى ان هذا التوسع قد اثر على نوعية المشاريع التي قاموا بتنفيذها خلال هذا العام حيث كان اغلبها يمتثل بفتح الطرق وتبليطها و اضاف " قمنا بتنفيذ عدد كبير من المشاريع في العام ٢٠١١تمثلت بفتح الطرق وتبليطها حيث وصلت تكاليفها الى اكثر من ٣٦ مليار دينار استلماها من ميزانية وزارة البلديات بشكل سلف مستدامة ومن ميزانية تنمية الأقاليم حيث فتحنا اكثر من ٣٠٠ شارع في منطقة ماسيكا وشاخكي إضافة الى مشاريع خاصة بإنشاء مجار صندوقية طويلة

نتوون الوطن

كردستانيات

■ وديع غزوان

(التحرير) والخوف

وسط ضجيج السياسيين العالي وتصريحاتهم النارية التي تشبه في بعض أوجهها ضمنا أو صراحة قعقة السلاح التي تنكرنا بمعارك الماضي واهدافها التي اتضح ان غالبيتها للالهاء وتحويل انظارنا عما يجري من استلاب متعمد لاسبط حقوقنا .. نقول وسط كل هذا الضجيج لم اجد ما يشجعني على التوجه الى ساحة التحرير هذه الجمعة، حيث يبدو ان لا صوت يعلو على صوت السياسيين مهما كان لونه او طعمه المر الذي لا يدعي الى التفاؤل والامل. وهكذا توجهت الى معرض بغداد الدولي لا تجول في اجنحته خاصة ما كان منها تابعا لمؤسسات وشركات القطاع العام العراقي، لكن يبدو ان اجواء جمع ساحة التحرير كانت اقوى حيث جمعتني الصدفه باحد نشطاء التحرير الذي كان له دور بارز فيها ، فسألته عن سر هذه القطيعة فاجابني دون تردد الخوف واليأس و اضاف: مع كل الاسف اننا في اوضاع يسهل فيها توجيه الاتهام لاي فرد لمجرد وشاية مغرض دون ادلة او براهين ليتم توجيه مذكرة القاء القبض عليه، وهذا بحد ذاته يتقاطع مع كل مبادئ الديمقراطية الصحيحة التي كنا نتوقع ان تزدهر في بلدنا ونغيب الدول التي تمكننا من ترسيخها في مجتمعاتها ، فابعدت عنهم عقد الخوف واليأس. صاحبني اشار الى احاديث مختلف السياسيين التي تتناول مخاطر استمرار الاوضاع الاستثنائية التي كان احد اسبابها العصابات الارهابية، غير انهم جميعا لم يصفوننا عندما ارتضوا ان يجعلوا من مصالحهم فوق مصالحنا ، وعمل الاخر منهم على ان يكون الامر النهائي حتى ان إجراءاته تعيد الى الالهان ما كان يريد ان يفرضه النظام السابق من حالة خوف وهلع واطباق على الانفاس ومنع اي صوت نقد بناء حتى من اتباعه .. انه شيء محزن ان ن فكر بخوف لان هذه الصورة لاتطلق الطاقات ولا تطور بلد ، وتدفع الكثير الى اليأس وهذا ما لانريده . حاولت ان اغير مجرى الحوار الى شيء قد يعيد بعض الامل الى متحدثي فغيرت مجرى الحديث الى قرب انسحاب القوات الاميركية من العراق وما يفرضه علينا هذا الامر من التزامات، لتطوير هذا الحدث وبما يعزز موقع العراق وسيادته وما يحتاجه من تهدئة للاوضاع المتوترة التي يحاول ان يفرضها علينا كل من لا يريد ببلدنا خيرا، واسترسلت بالحديث عن هذا الموضوع حتى قاطعني قائلا: نحن مواطنون نشترى الفرح ب'فلوس' كما يقولون بعد كل سنوات القهر والذل، غير ان المشكلة بسياسيينا الذين اخفقوا في رسم طريق واضح لمستقبل العراق.. لا أستثني احدا فكل واحد متعصب للجهة التي يعقلها فجماعة الحكومة تزين كل تصرفاتها الخطأ منها والصواب والآخرين ممن لاهم معارضة ولا حكومة يتصيدون الفرص ليصنعوا ازمة ، وهكذا فجميعهم بأمان الا المواطن الذي يدفع الكثير من راحته واعصابه وربما حياته من اجل ان تتمتع النخب الحاكمة وغير ها بامتيازاتها ، هذه هي الصورة باختصار شديد . رجاء لاتسليوا منا الامل ولا تضيعوا علينا اهلنا ، وشجعونا على التوجه الى ساحة التحرير لنطالب بصوت عراقي صادق بالتغيير والتصحيح ليعود للعراق وجهه المشرق الذي غاب طويلا.. وجه ما زلنا ننتظره بلهفة .

بلدية دهوك خصصت غالبية ميزانيتها لفتح الطرق

□ دهوك /المدى



عمليات اكساء للشوارع في دهوك

والجص والرمل الذي يتبقى عند انتهاء الأبنية حيث ان غالبية المواطنين لا يقومون برفع هذه الفضلات الأمر الذي يؤثر على جمالية المدينة". وللخصل من هذه المشكلة فقد بين جلال انهم يقومون باخذ مبلغ (٥٠٠) الف دينار كتأمينات من المواطنين الذين يقومون ببناء دورهم ويعيدونها اليهم عند ازالة هذه النفايات والمخلفات التي تنتج من عملية البناء. المواطنون في الوقت الذي ثمنوا فيه الجهود الحثيثة التي بذلتها البلدية طوال هذا العام الا انهم ومنهم المواطن (هندرين عبدالله) يرى ان على البلدية ان تتعامل مع جميع الأبنية بعين واحدة وأضاف "نحن نعتب على البلدية لأنها تهتم بالمناطق التي يسكنها ذوو النفوذ والسلطة و تهمل الأحياء الفقيرة لذا فاننا نطالبها بأن تعيد النظر في عملها وتنتظر الى الجميع بعين متساوية دون تمييز".

و حقائق واسعة في أنحاء محافظة دهوك". وبين المهندس هناك مشاريع مقترحة للعام ٢٠١٢ ويقدر تنفيذها بكلفة ٤١ مليار دينار وغالبيتها تتمثل بالطرق الجديدة وتبليط

قبول شعبي في الإقليم لمشروع حدود المحافظات

□ أربيل / المدى



حاز مشروع القانون المقدم للبرلمان من قبل رئيس الجمهورية جلال طالباني والخاص بإعادة ترسيم الحدود الإدارية والطبيعية للمحافظات المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور قبل تغييرها جغرافيا وديموغرافيا من قبل النظام السابق قبولا شعبيا لدى ابناء كردستان. رغم انه اثار جدلا واسعا في الأوساط السياسية العراقية بين رافض لمشروع القانون وبين معترض على توقيت تقديم المشروع الى البرلمان.



يقول الدكتور الناصر بريد في قسم العلوم السياسية في جامعة السليمانية ل المدى " ان المتغيرات التي طالت ابرز محافظات العراق والتي تترك وراءها مشكلة المناطق المتنازع عليها وخصوصا كركوك ينبغي ان تناقش بروح المسؤولية والحرص على حل المشكلات القائمة والوضع العراقي بحاجة الى مثل هكذا حوار. ان المشروع هو من مطالب الاخوة في التحالف الكردستاني القديمة ونحن الان بحاجة الى فتح مثل هذه الملفات ، لكن لالاسف ان معظم السياسيين العراقيين لا يمتلكون القوة والجرأة الكافيتين لفتح هذه الملفات والانتهاء منها، بسبب المرجعيات الطائفية والقومية وغيرها. مشروع القانون ليس جديدا وينبغي مناقشة مثل هذه الملفات دون تردد".

شيزاد بروراي مدرس مادة التاريخ في ثانوية في اربيل قال ان المشروع لا يتجاوز الاقرار الدستوري بالمادة ١٤٠ التي وافقت عليها جميع الكتل السياسية فضلا عن قبوله شعبيا من خلال الاستفتاء على الدستور الذي صوت له اكثر من ١٢ مليون عراقي من الكرد والعرب والتركمان . ومع ذلك بقيت المادة الدستورية ١٤٠ محط جدل وتلكؤ الحكومات

الاتحادية المتعاقبة في بغداد في تنفيذها مما سبب اشكالات عديدة بين اربيل وبغداد " . هذا ما أكده القيادي في ائتلاف الكتل الكردستانية محمود عثمان الذي أوضح أن مشروع القانون ليس بجديد وكان مطروحا على رئاسة الجمهورية السابقة لكنه لم يرسل إلى البرلمان السابق، بسبب غياب التوافق بين أعضاء هيئة الرئاسة بشأنه. و اضاف محمود "أن مشروع القانون سيناقش في مجلس النواب بعد انتهاء العطلة التشريعية للتوصل إلى قرار بشأنه، ولا يستبعد أن يثير جدلا واسعا في ظل تباين الآراء ويستبعد أن يمرر بدون وجود توافق وطني بين الكتل السياسية . وفيما يتعلق بتوقيت طرح المشروع قال محمود " أن كافة التوقيعات في العراق غير مناسبة، لذا يجب طرح هذه المواضيع وعدم تأجيلها.. ويعتقد كاكه حمد السنجاري صاحب محل في سوق قلعة اربيل " لماذا الاعتراض على حق دستوري ليس فقط للكرد وانما لمحافظات اخرى تعرضت الى اقطاعات من حدودها الادارية بسبب سياسة النظام الصدامي الشوفينية والطائفية والتي تتركت لنا المشاكل بعد سقوطه . الجميع يعترف ان سياسة النظام

السابقة بهذا الخصوص هي خطأ فادح فلماذا يرفضون أو يعترضون على اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل التغيير الذي جرى على حدود المحافظات ٢". وتتصاعد بين الآونة والأخرى الدعوات إلى ترسيم الحدود الادارية بين المحافظات وبدا ذلك واضحا بين كربلاء والانبار مؤخرا. يذكر أن المادة ١٤٠ من الدستور تتضمن ثلاث مراحل تبدأ بمرحلة إنهاء عمليات التبليط في المناطق المتنازع عليها بين المحافظات ، ثم الإحصاء، وتنتهي بإجراء استفتاء. وكان الرئيس طالباني قدم مشروع قانون إلى البرلمان يقضي بإعادة ترسيم الحدود الادارية للمحافظات المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور لإعادتها إلى ما كانت عليه قبل تغييرها في عهد النظام السابق. وكان المستشار الكردي لرئيس الوزراء عادل بروراي قال في تصريح الى "الحياة" ان "ما طرحه رئيس الجمهورية لا يعد خرقا للدستور الذي نص على ضرورة العمل بالمادة ١٤٠ حل المشاكل العالقة وترسيم حدود المحافظات والمناطق المتنازع عليها، وهذا الأمر لا يشكل مصدر قلق لأي جهة او طرف".

واضاف " اننا الكرد نحصر على تفعيل هذه المادة واعادة ترسيم المناطق المستقلة قبيل انسحاب القوات الأمريكية التي ما زالت تسيطر عليها على اجزاء كبيرة من تلك المناطق، بمعنى اخر هي تتضمن الأمن وتمنع حدوث أي فتنة إذا طبقت هذه المادة فلا يمكننا التكهّن بما سيكون عليه الوضع في تلك المناطق بعد الانسحاب، وهذا سبب وجيه دفع رئيس الجمهورية الى تقديم الطلب الي البرلمان". وزاد ان "الترسيم سيكون بناء على الوضع الديموغرافي والجغرافي قبل مجيء النظام السابق الذي غير كثيرا في تركيبة سكان تلك المناطق بدءا من كركوك وخانقين وصولا الى سنجار ولا بد من اعادة الامور الى نصابها". وتنص المادة ١٤٠، على تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها في المحافظات الأخرى، مثل نينوى وديالى قبل اخضاعها لاستفتاء حول انضمامها الى إقليم كردستان او البقاء تحت اشراف الحكومة الاتحادية. ويرى الاعلامي فائز صبري ان تطبيق مواد الدستور سيحقق العدالة ويمنح الجميع